أكد لـ «الأنباء» أن جميع نقاط ومخيمات فحص «كورونا» كانت تحت إشراف محمد بن زايد

# يوسف المعمري: «لا تشلّون هم» رسالة طمأنت الشعب الإماراتي وبعض القنوات العربية ساهمت في موت المصابين بهذا الڤيروس

الإعلامي يوسف المعمري مصافحا صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد

.. وفي إحدى مشاركاته التوعوية من هذا المرض

مفرح الشمري Mefrehs@

**أكد الإعلامي الإماراتي يوسف المعمري أن بعض القنوات العربية للأسف كان تعاملها مع جائحة «كورونا» بعيدا عن رسالة مهنة الإعلام الرئيسية، ما يشعرك بأن العالم قد انتهى، متناسين أن مثل هذا التعامل قد يسبب مشاكل كثيرة خصوصا لمن يصابون بهذا الوباء الخطير، وأضاف المعمري أن شهادته مجروحة في بلاده في تعاملها مع هذه الجائحة التي غزت العالم كله، مشيرا إلى أن عبارة «لا تشـــلّون هم» التي أطلقها ولي العهد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد كان لها صدى كبير بين المواطنين والمقيمين لأنهم اطمأنوا على أن هناك من «شايل همهم» فيما يخص توفير الدواء والغذاء في ظل الظروف الاستثنائية التي عاشها العالم بعد انتشار الجائحة وما صاحبها من احترازات طبية و«تسكير» و«حظر جزئي وكلي» لمواجهة هذا الوباء.**

**وأشار المعمري، في حواره مع «الأنباء» عبر الهاتف، الى أنه كان قريبا من الحدث بحكم تصديه لتقديم عدد من البرامج التوعوية اســـتضاف فيها العديد من رجـــال الصفوف الأولى من أطباء واقتصاديين ورجال أعمال، وذلك لتقديم المعلومة الحقيقية عن الوضع الصحي في دولة الإمارات العربية المتحدة حتى يلتزم الكل بالتعليمات للحد من انتشـــار الوباء، مشيرا إلى أن ولي العهد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد كان يتابع كل صغيرة وكبيرة منذ ظهور أول حاله لڤيروس كورونا بالإمارات.. في السطور التالية الكثير من التفاصيل:**

بوخالد.. كيف تنظر إلى تعامل الإعلام الإماراتي والعربي مع جائحة كورونا؟

● بصفتي أحد إعلاميي الإمارات ربما تكون شهادتي مجروحة في إعلام بلدي الذي أكن كل احترام وتقدير لتعامله المنطقي مع هذه الجائحة والظروف التي أحاطت بها من تعليمات واحترازات للحد من انتشـارها بين أبناء المجتمع مـن مواطنين ومقيمين وهذا أمر يحسـب للقائمين علـى الإعلام فـي دولة الإمـارات الذين كانت رسـائلهم إيجابيـة للجميع في البرامج والڤلاشات والإرشادات الصحية للحد من انتشار الوباء، هناك أمور طرأت علينا في الإعلام من خلال هذه الجائحة، خصوصا أن هذه المرة الأولى الذي يصير فيها حظر من 80 سـنة والجيل الحالـي غيـر معتاد علـى عدم الخروج من المنزل، ولكن يجب أن نغـرس هذه الثقافة الجديدة في عقولهم حتى نحافظ عليهم، خصوصا أن القيـادة العليا في البلاد ممثلة بولي العهد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان الذي كان حريصا على أن يتبع الجميع الاشتراطات الصحية من مواطنين ومقيمين للمحافظة على أرواحهـم وأرواح أهاليهم، وكان لهذا الاهتمام من قبل أبناء المجتمع الأثر البالغ في النفوس وتعامل الإعـلام الإماراتي وفق أسس مبنية وبث رسائل إيجابية تطمن الناس وخصوصا المصابين أن قيادة الدولة لم ولن تنساهم وبتعاون الجميع سيتم القضاء علـى هـذا الوبـاء، وذلك عكس القنـوات العربيـة الأخرى التي تتعامل مع الجائحة وكأن العالم قد انتهى ولا يوجد أي دواء لها، الأمر الذي تسببت تلك القنوات التي تبحث عن «الشو الإعلامي» على حساب صحة الناس الى وفاة بعض المصابين لمتابعة أخبارهم السيئة على الرغم من أن المرض لم يصل الى الرئة عندهم.

### اختبار كبير

من خلال عملك الإعلامي، كيف تنظر الى تعامل الجهات العليا في دولة الإمارات العربية المتحدة بعد انتشار الجائحة؟

● ربما تكون شهادتي مجروحة في تعامل بلادي مع هذه الجائحة التي كانت بمنزلة اختبار كبير للأمـة العربيـة والعالـم أجمع بكيفية المحافظة على شـعوبها وكانـت بـلادي من الـدول التي تعاملت مع هذه الجائحة بشكل جدي بعد وصولها، فمنذ الوهلة الأولى بعد انتشارها كانت القيادة السياسية مع شـعبها، وأخص بالذكر ولي العهد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، حيث كان على قدم وساق لطمأنة الشعب ومن يعيش على أرض الإمارات مـن جاليـات عربيـة وأجنبية وكان العمل يقوم تحت إشرافه الشـخصي فـي جميـع النقاط وجميـع المخيمات التـي أقيمت تحت رعايتـه ومكرمته بإجراء أكبر عدد من الفحوصات ومعالجة المصابين وطمأنة غير المصابين من مواطنين ومقيمين ويتألم لوفاة أي شـخص في بدايـة الجائحة وأذكر هنا معلومة للمرة الأولى أذكرها وهي ان صاحب السـمو الشـيخ محمد بن زايد تألم جدا بعد سماعه خبر وفاة مقيم أصيب بالكورونا وكان يتألم لوفاة هذا المقيم وكأنه فقد أحد أبنائه، ولذلك تواصل مع ذوي المتوفي وتكفل بإعالتهم حتى آخر يوم في حياة أسرته وهذا إن دل فإنه يدل على أن الـكل سواسـية عند صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد في ظل الظروف الاسـتثنائية التي سـببتها جائحـة كورونا وكان لتواجده في جميع وسائل الإعلام المقـروءة والمسـموعة والمرئية ومواقـع التواصـل الاجتماعـي الأثـر الطيب في نفوس شـعب الإمارات ليطمئنهم على أن القيادة السياسـية لا يمكـن أن تتخلى عنهم فـي هذا الظـرف، وكانت كلمته المشهورة «لا تشلون هم ولتطمئن القلوب» والهاشتاقات التي انتشـرت بها كانت بمنزلة رسالة اطمئنان للجميع وكانت رسالة ايجابية استقبلها المجتمع الإماراتـي بـكل حـب وحماس للانتصار على هذا الوباء، وذلك بتكاتف الجميع من خلال كلمته التـي وجههـا للشـعب وطلـب منهم التعاون مع ادارة الأزمات والكوارث ومع خط الدفاع الأول من أطباء وعسـكريين وشرطة وذلك للمحافظـة على ارواحهم من هذا الوباء.

### عمل إنساني

إرسال طائرات إماراتية خاصة الى بؤرة الوباء «الصين» لإجلاء الجاليات المتواجدة هناك.. كيف تنظر لذلك؟

● بصراحة هذا القرار أبهر الجميع خصوصا الجاليات الموجودة هناك وتناقلته بكل فخر جميع القنوات واعتبـرت ذلـك عملا انسـانيا لا يوصف بعد ارسال هذه الطائرات لنقـل الجاليـات العالقـة هنـاك وذلك لنقلهم الـى دولة الإمارات، والمصابون منهم تمت معالجتهم في المستشـفيات الإماراتية ومن ثم تم ارسالهم الى بلدانهم، وكانوا مـن عدة دول ومن بينهم عدد من الإخوة من الكويت الغالية الذين التقيتهم في برنامجي التلفزيوني وعبروا عن سـعادتهم لوصولهم الى الإمارات، حيث وجهوا شكرهم لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد على هذه المبادرة.

### تساهل السائحين

على الرغم من الاحترازات الصحية الموجودة في دولة الإمارات إلا اننا نرى ان هناك ازديادا في اعداد المصابين حاليا.. بماذا تفسر ذلك؟

● للاسـف هذا الأمر صحيح وتم رصده مع بداية العام الجديد وهذا الأمر يرجع الى تساهل السائحين الذيـن قدموا الى الإمـارات بعدم التزامهم بالاشـتراطات الصحية فزادت الإصابات بشـكل متصاعد ولكـن السـلطات فـي الإمـارات مسـيطرة علـى الوضـع وتتـم معالجتهم والإمـارات قادرة على ذلـك لان العـلاج متوافر للجميع دون استثناء وحاليا هناك قرارات واجراءات صدرت من السـلطات حتى تمر المرحلة بكل آمان.

### التعليم

وماذا عن التعليم الذي يشغل الأباء هذه الأيام؟

● الحمد لله نحن في دولة الإمارات كنا مختلفين عن بعض الدول الذين لجأوا الى نجاح الطلبة وانتقالهم الى مراحل تعليمية أخرى من دون دراسة، فنحن منذ البداية تم اقرار الدراسـة عن بعـد فكانت تجربة جدا ناجحة، وذلك بفضل الخطة الاستراتيجية التي وضعتها وزارة التربيـة والتعليم، وبفضل دليل الإجراءات الذي اصبح حاليا متبعا بجميع المدارس، لدرجة انني أقدر أقول انه لو حدث اي شيء لا سمح الله فإن دولة الإمارات مسـتعدة له وبجـدارة بخصوص التعليم، فلدينا معلمون مسـتعدون لهذه التجربة التي كانت بإشراف مباشر من قبل ولي العهد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد ونائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزارة حاكم دبي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشـد اللذيـن كانـا يتابعان هـذه التجربة عن كثـب، والحمد لله الجميع يعمل على قدم وساق لإنجاح اي مبـادرة وخطة تخدم المجتمـع الإماراتي مـن مواطنين ومقيمين.

وماذا عن خططك الإعلامية المقبلة مع الإعلام الكويتي؟

● بـكل أمانه انا مشـتاق لزيارة الكويـت وأهلها، فهـي من الدول الخليجية التي أرتاح فيها كثيرا، لأنهـا بالفعـل ملتقـى المبدعـين الخليجيـين والعرب، وادعوا الله أن يحفظها من هذا الوباء ويحفظ أميرها صاحب السمو الشيخ نواف الأحمـد وولي عهده الأمين سـمو الشيخ مشعل الأحمد، الكويت مهما اتحدث عنها لا أوفيها حقها، لذلك أعلن من قبل صحيفـة «الأنباء» الموقرة والعزيزة على قلبي أن لدي العديد من الأعمال المقبلة ستكون بشراكة اعلامية مع الإعلام الكويتي الذي احترمه وأقدره ونسأل الله التوفيق لي ولهم.

## اقتصاد الإمارات في ظل «كورونا»

عند سـؤال المعمري عن برامجه التي يقدمها بخصوص الجائحة واسـتضافته اقتصاديين ورجال أعمال، وكيف ينظر للاقتصاد في ظلها، أجاب: في ظل هذه الجائحة اقتصاد الدول ومن بينها الإمارات لابد ان يتأثر واقدر اقولك ان الاقتصاد في الإمارات تأثر 1٪ في هذه الجائحة، ولكن حاليا الاقتصاد قائم ومتين والدولة لم تقصر مع الشعب وحصلت هناك زيادة في الرواتب وصرف مكافآت لخط الدفاع الاول من اطباء وعسكريين وشرطة وترقيات، بالإضافة الى حفلات تخريج عسـكرية، والحمد لله مصرف الإمارات المركزي كان آخذا احتياطاته اللازمـة، بالاضافة الى رجال الأعمال والتجـار وكانت بيني وبينهم لقاءات تلفزيونية وبشكل شخصي، والكل أكد لي انه لا توجد خسائر وان وجدت فهي بسـيطة جدا وسيطروا عليها، ومن بين هؤلاء رجل الأعمال خلف أحمد الحبتور الذي اكد لي انه رغم الأزمة الا ان هناك ازديادا في الفنادق والشقق التي يملكها بالحبتور سيتي، وهذا دليل ان الإمارات ادارت دفة الاقتصاد بطريقة صحيحة في ظل الأزمة، ومع بداية العام الجديد انتعش الاقتصاد مرة أخرى، وهذا بفضل رب العالمين ثم القيادة السياسية التي تحاول دائما اسعاد شعبها.

في ظل توقف الحفلات الغنائية والأعراس بسبب الجائحة

# عبدالله طارق: «الفلوس» تحرك أي شيء

عبدالحميد الخطيب

جيـل الثمانينيـات مـن المطربين الكويتيين هو جيل جمع بين أصالة الماضي الجميل وحداثة الأغنية وما تشـهده من تطور، جيل يحمل موروثا فنيا تطرب لـه الأذان عندما تستمع إليه، لكن ماذا عن سر ارتباط مطربـي هذه الحقبة الزمنيـة بالأعمـال القديمـة وعدم انسياقهم وراء الأفكار الموسـيقية الجديـدة والتي أثرت بشكل كبير على مستوى الأغنيـة؟ هذا مـا أجاب عنه المطرب الشاب عبدالله طارق خلال استضافته في برنامج «ليالي الكويت» بالقول: نحن مواليـد الثمانينيـات لدينـا مخـزون متميـز مـن أجمل الأغنيات، فلقد ولدنا وتربينا على الأعمال التراثية وتذوقنا الأغنية القديمة والجديدة معا.

وأضاف قائلا: الحياة الآن أصبحت سريعة وهذا انعكس علـى الأغنية التـي أصبحت أصغـر في المدة وأسـرع في الإيقاع، فالأطفال حاليا تحب الأغنيات بسـرعة وتحفظها بسـرعة وتنسـاها بسرعة، لذا يختار المطربون إيقاعات سـريعة لأن الوضـع العـام يفرض عليهم ذلك، لكن جيل الثمانينيات يختار عكسـهم ويقـدم الأغنيات التي تطرب و«تسلطن»، مستدركا: أتحدى نفسي وأطرح أعمالا غنائية مختلفة عن السـوق والحمد لله تجد النجاح بين الجمهور، مشيرا الى أنه لو اختار أغنية يتمنى أن تكون له سـيختار «أي معزة» لعبدالله الرويشد، لأن لهـا قبـولا جماهيريـا واسعا والناس تغنيها بصفة مستمرة.

وتحدث طارق عن عمله مع الملحن القدير عبدالله القعود، قائلا: منـذ بدأت الدخول الى الوسط الغنائي عندما شاركت في برنامج بإذاعة «مارينا اف ام» والقعود معي، فقد كان هو لجنة التحكيم وقتها، وحتى اليوم ينصحني ويشجعني، وتعلمت منه أشياء كثيرة.

وأكـد طـارق أن أكثر فئة تضررت من جائحة كورونا هم المطربون والموسـيقيون فـي ظـل توقـف الحفـلات ومناسـبات الأعراس، ملمحا الـى أن الصعوبـات التـي تواجه الشـباب فـي الكويت تتوقف عند «الفلوس» التي تحرك أي شيء، وأردف: لدينا طاقـات كثيـرة مـن مطربين وملحنين وموزعين وغيرهم لكنهم يحتاجـون الى الدعم المادي وشركات إنتاج كبيرة تساعدهم للمواصلة.

# إذاعة الكويت تحتفل غداً باليوم العالمي للإذاعة

يصـادف غدا «السـبت» اليوم العالمي للإذاعة، وبهذه المناسبة تحتفل إذاعة الكويت مع نظيراتها الاذاعات العربية والدولية تحت مظلة اتحاد الاذاعـات العربية من خلال عدة برامج وتقارير إذاعية، مـن أبرزها برنامـج «اعلام العـرب» والذي يتحدث عن أبـرز الرواد العرب وخاصة في المجال الإذاعي، بالاضافة الى برنامج خاص عن مسيرة اتحـاد الاذاعات العربية من خلال استضافة رئيس اتحاد الإذاعـات العربيـة محمـد العواش والمشاركة من خلال برنامج أخبار جهينة كأحد البرامـج المهمة في مسـيرة إذاعة الكويت، كما تم إنتاج حلقـة خاصـة عـن رواد الاذاعة في الكويت من خلال استضافة نخبة من المذيعين الرواد وهم ماجد الشطي، علي حسن، أمل عبدالله.

وفي هذه المناسبة، سيتم ايضا تخصيص برنامج على الهـواء مباشـرة يبـث غدا السـبت من الساعة 7 مساء إلى الساعة 8 مساء عبر إذاعة البرنامج العام يتم التواصل من خلاله مع الاذاعات العربية والعاملـين فيهـا للتهنئـة، وتسـليط الضوء على دور الاذاعة في ظل وسائل الاعلام المختلفة.

وبهذه المناسبة، هنأ مدير إدارة البرنامج العام في إذاعة الكويت سعد الفندي جميع الإعلاميين والإذاعيين في دولة الكويـت، متمنيـا أن تكون إذاعة الكويت دائما في المقدمة من خـلال توجيهـات وزير الإعلام وزير الدولة لشؤون الشباب عبدالرحمن المطيري، ووكيلة وزارة الإعلام منيرة الهويدي والوكيل المسـاعد لشـؤون الإذاعة الشيخ فهد مبارك الصباح، كما شكرهم على دعمهم لجميع العاملين في إذاعة الكويت.

مدير إدارة البرنامج العام في إذاعة الكويت سعد الفندي

## حورية تنتظر المهمة الأصعب

القاهرة ـ محمد صلاح

تخطت الفنانة حورية فرغلي المرحلة الأولى من خطة علاجها في أميركا، وخضعت بنجاح لجراحة استئصال عظام من القفص الصدري وبعض الخلايا الجذعية والغضاريف من مناطق أخرى في الجسد، بهدف بناء أنف جديد لها، على أن تخضع لجراحة أخرى مصيرية بعد 20 يوما.

وقال أحد المقربين منها إن الجراحة التي أجرتها فرغلي اسـتغرقت 10 ساعات، وتضمنت استئصال قطعة عظمية من قفصها الصدري.

وأشار إلى أن الطبيب المشرف على حالتها طلب خضوعها لـ20 جلسـة أوكسـجين، حتى تتحمـل العملية الجراحية الثانية، وهي المهمة الأصعب التي ستواجهها حورية فرغلي بخطتها العلاجية.

## أمل عرفة خارج رمضان

دمشق ـ هدي العبود

أعلنت الفنانة أمل عرفة أنها لن تخوض السـباق الرمضانـي هذا العام، وقالت في تعليق نشـرته عبر صفحاتها الرسـمية على مواقع التواصل الاجتماعي: «أصدقائي.. هذا العام سأكون خارج الموسم الرمضاني (رغم أنني لا أحبذ هذه العبارة)، وذلك لأسباب عديدة، أهمها عدم توافر النص الجيد على الأقل ما عرض علي إلى هذه اللحظة.. كل الأمنيات بالتوفيق لمن بقي يحمي الفن والفنانين».